

الرياضة الجامعية في ظل تسيير منشأتها الرياضية - دراسة تحليلية لتسيير المنشآت الرياضية داخل المؤسسات الجامعية -

أ. حداد سليم

مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي - جامعة الجزائر3

ملخص الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع تبين لنا جليا الدور الذي تلعبه المنشآت الرياضية الجامعية في تطور الرياضة الجامعية من خلال التخطيط والتنظيم والرقابة والاتصال.

كما توصلنا إلى أن تنفيذ هذه القرارات ونهايتها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمبادئ وأحكاما وقواعد ابتكرها وأنشأها القانون بالتوفيق بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة وتحقيق مراكز ونقاط التوازن بينهما، وعليه فإن تطبيق العناصر الأساسية في الإدارة وفق معايير علمية مدروسة يرجع بالإيجاب على نجاح وفعالية الرياضة الجامعية.

ومن خلال دراستنا هذه يمكن أن نخرج بفرضيات مستقبلية التي نرجو أن نخوض فيها في دراسات أخرى وتكون مكملة لهذه الدراسة بطريقة موسعة ومعقدة وهي:

لنجاح الرياضة الجامعية يجب توفر على مستوى كل مصلحة من مصالح النشاطات الرياضية متخصص ذو كفاءة عالية في الميدان .

لنجاح وفعالية الرياضة الجامعية يجب تطبيق نظام تسيير لها مكمل لنظام تسيير الأندية الرياضية وله صلة مباشرة به ويساير الدول المتقدمة .

لنجاح وفعالية الرياضة الجامعية يجب توفير جميع الإمكانيات البشرية والمادية معا وضبطها وفق معايير دولية تكون مساهمة للتطور المشهود.

لنجاح وفعالية الرياضة الجامعية يجب أن يكون هناك قادة ذو كفاءة وخبرة كافية لتسيير المركبات الرياضية وفق طرق علمية مدروسة.

مقدمة البحث وأهميته:

إن تطور أي رياضة يعتمد على أسس ومبادئ و استراتيجيات مسطرة ،ولكي ترقى و تصل الى مستوى معين يجب ان تكون هناك وسائل و إمكانيات متاحة ومطابقة للمعايير العالمية ،وقد ادى التطور السريع الذي حدث في السنوات الأخيرة الى تحقيق نجاحات فعالة في مجال التسيير الإداري حتى وصل الأمر الى ان أصبح لإدارة المنشآت دور حيوي في الوقت الحاضر،نتيجة لنمو كبير في حجم المنظمات وتنوع أنشطتها وتعقدها مما يستدعي بالضرورة توفير الموارد البشرية المناسبة والمتوافقة واحتياجات ومتطلبات العمل والنشاط المراد الوصول اليه .

وقد اشار كل من "ديزنس كلي و لورتون و بينل " بان الادارة الرياضية هي مجموعة المهارات التي تشمل كل ماله صلة بالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتمويل والتوجيه والقيادة و التقييم داخل أي منظمة او ادارة تقدم خدمات متصلة بالتربية البدنية والرياضية ،كما تم تعريف الادارة الرياضية بأنها تنسيق الموارد وجهود الافراد للاستفادة من التقنيات وتوجيهها بطريقة تسمح بتحقيق الأهداف بدقة في اقصر وقت وباقل تكلفة .

وإدارة المنشآت الرياضية هي عملية اساسية لنمو وتطور أي رياضة و الرياضة الجامعية هي بدورها يجب ان يكون لديها مرافق خاصة بها و تكون مسطرة على اسس علمية وعالمية وذلك لانها هي خزان الفرق الوطنية في جميع التخصصات . وعلى ذكر ذلك تكمن أهمية بحثنا في تشخيص واقع الرياضة الجامعية في ظل تسيير منشأتها وذلك من خلال إبراز الدور الفعال الذي تلعبه المنشآت في تحسين مردود الرياضة الجامعية .

وتناولناه في الفصل الأول حول الرياضة الجامعية والثاني حول المنشآت والمركبات الرياضية وهياكلها والثالث للتسيير الإداري للمنشآت الرياضية ،أما فيما يخص الجانب التطبيقي فسننتاوله في فصلين الأول نحدد فيه الطرق المنهجية المتبعة والثاني لتحليل ومناقشة النتائج .

مشكلة البحث:

الإدارة من حيث الممارسة قديمة قدم الانسان ،اما من حيث كونها فرع من فروع المعرفة المنظمة (علم) فهي وليدة هذا القرن أي انها حديثة نسبيا .

وفي اطار حديثنا عن تطور الادارة تاريخيا يرى بعض اساتذة الادارة ان "فريدريك تايلور" هو اول من بدأ بوضع أسس الإدارة العلمية في حين يرى "هنري فايول" هو اب الادارة العلمية الحديثة،في حين ترجع الفئة الأخرى الإدارة إلى "شارلس باباخ" الذي اكتشف المشكلة الإدارية ونادى بضرورة معاملتها على انفراد .

إلا أننا نرى أن تكوين الفكر الإداري المعاصر إنما كان نتيجة جهود مجموعة من الباحثين حاولوا وضع أسس علمية للوظيفة الإدارية بدلا من قيامها على التجارب و الصدفة مما أدى إلى إيجاد ما يسمى بالإدارة العلمية ، معنى ذلك أن الإدارة العلمية تطلق على تلك الأبحاث والدراسات والنتائج العلمية التي توصل عدد من رجال الفكر الأوائل عندما حاولوا إقامة الوظيفة الإدارية على أسس علمية ثابتة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها كل مشروع من المشروعات الاقتصادية بأقل التكاليف.

ومن خلال كل ذلك تبادر في أذهاننا طرح الإشكال التالي :

إلى أي مدى يمكن أن يكون لتسيير المنشآت الرياضية الجامعية دور في تطوير الرياضة الجامعية ؟

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يوجد اتصال بين مصالح النشاطات الرياضية على مستوى الجامعة وإدارة المركبات الرياضية الجامعية ؟
- هل يوجد برنامج مسطر من طرف مصلحة النشاطات الرياضية للجامعة لاستغلال مركباتها الرياضية ؟

فروض البحث:

الفرضية العامة: تسيير المنشآت الرياضية الجامعية له دور في تطوير الرياضة الجامعية.

الفرضيات الجزئية :

– الاتصال بشقيه الداخلي و الخارجي بين مصالح النشاطات الرياضية وإدارة المنشآت الرياضية له دور في تطور الرياضة الجامعية .

– تسيير برنامج من طرف مصلحة النشاطات الرياضية على مستوى الجامعة لاستغلال مركباتها الرياضية. يؤدي إلى النهوض بالرياضة الجامعية .

- أسباب اختيار الموضوع :

من بين الأسباب الداعية لاختيارنا لهذا الموضوع هي الحالة التي تعيشها الرياضة الجامعية بصفة عامة وتسيير مركباتها الرياضية بصفة خاصة وذلك نظرا لافتقارها للانس والمناهج العلمية و العملية من تخطيط و تنظيم ومختلف العمليات الادارية المعروفة و إنتهاجها لطريقة التسيير السطحي والعشوائي .

ومن بين الاسباب كذلك هو إبراز واقع الرياضة الجامعية في ظل تسيير منشآتها الرياضية .

-أهداف البحث :

إن من بين الأهداف التي نريد الوصول إليها من خلال هذا البحث هي :

- معرفة واقع الرياضة الجامعية و تحديد الحالة التي هي عليها .
- إبراز الدور الفعال الذي تلعبه المنشآت الرياضية في تطوير المنافسات الجامعية .
- تحديد واقع المنشآت الرياضية الجامعية .

تحديد المصطلحات :

***التخطيط :** يعني البحث عن افضل البدائل لتحقيق كل هدف في مدة معلومة ،في حدود الإمكانيات و الظروف المتاحة.و في صورته الاجابية وفي المقام الاول منهج او مدخل لحل المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية.

***التنظيم :** يعرف "لويس الان" التنظيم بأنه عملية تحديد و تجميع العمل الذي ينبغي ادائه مع تحديد و تفويض المسؤولية و السلطة و اقامة العلاقات بغرض تمكين الاشخاص من العمل بأكبر فعالية لتحقيق الأهداف.

***الاتصال :** هو عبارة عن المشاعر و الأحاسيس و الاتجاهات و الرغبات المنقولة بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، و لذى فان الاتصال عملية حيوية في مجال العلاقات بين الرؤساء و المرؤسين ، كما يعد عنصرا من عناصر التوجيه.

*** التحفيز:** وجود وسائل لتشجيع العاملين لتحقيق اهداف المؤسسة و يتم في صورتين اما مادية كمقدار من المال ، او معنوية شهادة تقدير او وسام ...الخ ، و تتحدد فاعلية الحوافز بعاملين اساسيين هما :

- مدى اتفاق الحافز مع الحاجة الملحة لدى الفرد : فكلما كانت الحوافز المعطاة تتفق مع نوعية الحاجة التي يحاول الفرد اشباعها كلما زادت فاعلية هذه الحوافز .

- مقدار الحافز : كلما زادت مقادير الحوافز المعطاة ماديا او معنويا كلما زاد اثرها و فاعليتها في تحريك دافعية الفرد.

***اتخاذ القرار:** هي وسيلة تستخدمها الادارة لتمكينها من القيام بوظائفها ومباشرة النشاطات الموكلة اليها.

*** الرقابة (المتابعة):** المتابعة بمفهومها العام هي عملية رقابة مستمرة تقوم بها الادارة بنفسها او بتكليف غيرها للتأكد من ان ما يجري عليه العمل داخل المنظمة او الوحدة التنفيذية يتم وفقا للخطط الموضوعة و السياسات المرسومة والبرامج المعدة.

***الإدارة :** وهي عبارة عن عملية تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه عوامل الإنتاج في مشروع ما، ويطبق هذا المصطلح في الوقت نفسه على المنظومين في التسلسل الهرمي والمنفذين لعملية الإدارة ذاتها، الذين يقومون بأداء هذه المهام والوظائف.

***المنشآت الرياضية:** وهي عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية، تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير الممارسة الرياضية (التنافسية، الجماهير، المدرسية والجامعية (بالإضافة إلى الهيئات العسكرية وتشكل أيضا المنشآت الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم في القاعات المتعددة الرياضات) قاعة كرة اليد/كرة السلة/ كرة الطائرة/قاعة المسبح /قاعة الجمباز/قاعة الجيدو ...الخ (والمنشآت الرياضية تحتوي مكتب للمدير ويشرف عليها قائد للتسيير وإدارة مكتب المركب المتعددة الرياضات تحوي:

أ-قسم الإدارة والمالية مكلف بتسيير الموارد البشرية والمالية للمكتب.

ب-القسم التقني مكلف بضمان أعمال الصيانة والتصليح والتهيئة هياكل المركب.

- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : بعنوان: "إشكالية الأداء الإداري في البلاد العربية بين الواقع و المطلوب" من إعداد محمد الذنبيات ، يتناول هذا البحث دراسة بعض المشكلات التي تواجه أجهزة الإدارة العامة في الدول العربية بشكل عام و الأردن بشكل خاص و قد دلت النتائج على إن المشكلات الأساسية تتمثل في عدم ملائمة الإطار التنظيمي للجهاز الإداري ، عدم وضوح وترابط الخدمة المدنية و التشريعات المنبثقة عنها ،الفجوة الكبيرة بين الأداء الفعلي لأجهزة الإدارة و المطلوب منها . و كذلك ضعف الية الرقابة و المتابعة ، غياب معايير لاختلاقيات الوظيفة العامة و الدور السلبي الذي يمارسه المواطن في تعامله مع اجهزة الادارة .

الدراسة الثانية بعنوان : "مدى انعكاس القيادة الادارية للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي "

من إعداد الطالب : بورزامة رابح و تحت إشراف الدكتور : بن عكي محمد اكلي ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ، دفعة 2004 .

كانت إشكالية البحث كمايلي :

ما مدى انعكاس القيادة الإدارية للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي للقائد الإداري من خلال نمط قيادته ؟ هل يؤثر على تنمية المردود الرياضي لدى الفرق المتعاقدة مع منشآته؟

و كانت نتائج الدراسة كمايلي :

بعد دراسة بعض الفرضيات مسبقا و المتمثلة في ان القيادة الادارية للمنشأة الرياضية لها انعكاس سلبي و هذا راجع الى نمط المعمول بها من طرف القائد ، فاذا كانى مستبدا في ادارة المنشأة الرياضية فهذا ما ينعكس سلبا على اداء و كذا النتائج المحققة على ارض هذه المنشأة . فالقائد الاداري له دور اجتماعي رئيسي يقوم به ، اثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة (الإتباع) ويتسم هذا الدور بان تكون له القدرة على التأثير في الآخرين و توجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة.

وهكذا يمكن النظر الى ان القيادة لها دور اجتماعي كما يمكن النظر اليها على أنها سمة شخصية وعملية سلوكية ، والقيادة دوما تفاعل اجتماعي نشاط مؤثر وموجه و ليست عملية جامدة تتكون من وجود مركز ومكانة وقوة.

الدراسة الثالثة : بعنوان : " دور وظيفة التوجيه في إدارة المنشآت الرياضية "

من إعداد الطالب: حمادي جمال وتحت إشراف الدكتور: بن عكي محمد اكلي ،معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ،دفعة 2004 .

كانت إشكالية البحث كمايلي :

على أي اساس يتم تبني سياسة واضحة وتطبيق اجراءاتها الادارية في تطبيق نظام التوجيه ومدى مساهمته في رفع من مستوى التسيير لإدارة المنشأة الرياضية والنهوض بها وتحقيق أهدافها .

و كانت نتائج الدراسة كمايلي :

بعد دراسة الفرضيات واثبات صحة الفرضية الاولى من خلال توجيه المباحث الثلاثة وتأكيد من نتائج الاستثمارات ،ومن خلال نتائج المتحصل عليها في اثبات صحة الفرضية الثانية والثالثة وتبين من خلال ذلك توضيح الدور الفعال الذي تلعبه وظيفة التوجيه في تطبيق جميع عملياته (من اتصال وقيادة و تحفيز) في تحقيق اهداف المنشأة المتمثلة في رفع المداخل و تنسيق بين كامل ادارات الوحدات التابعة للمركب وتحسين المعاملات و تقييم اداء موظفيها جراء تطبيق سياسة واضحة للتوجيه.

- المنهج المتبع:

تستدعي دراستنا هذه استعمال المنهج الوصفي والذي يهدف الى وصف الظاهرة المتعامل معها وصفا مفصلا من خلال جمع بيانات دقيقة و كافية و التحقق من صحتها و كشف الجوانب التي تحكمها.

اذا فالمنهج الوصفي هو عبارة عن استفتاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او التربوية او النفسية على ما هي عليه في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها او العلاقة بينها و بين الظواهر الأخرى المرتبطة بها.

- العينة :

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني ، فالعينة هي أحد التقنيات المساعدة على جمع المعلومات من مجتمع الدراسة حيث يلجأ الباحث إليها عند استحالة أو صعوبة المسح الشامل للمجتمع الأصلي للدراسة، كما يجب أن تحتوي العينة المختارة على مجموعة الشروط الموضوعية للعينة الممثلة لمجتمع البحث، حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج المتحصل عليها من خلال العينة على مجتمع الدراسة كله.

وانطلاقا من موضوع البحث تتكون عينة الدراسة من رؤساء مصالح النشاطات الرياضية على مستوى جامعة الجزائر بولاياتها ورؤساء مصالح النشاطات الرياضية على مستوى الاقامات الجامعية و إدارة المركب الرياضي لجامعة الجزائر. اذا عينة بحثنا متمثلة في 25 رئيس مصلحة و ذلك باختيار نسبة 10% من المجتمع الأصلي الذي يمثل جميع رؤساء المصالح على مستوى جامعة الجزائر بولاياتها و الاقامات الجامعية الموجودة بها.

- الدراسة الاستطلاعية:

فقبل الشروع في طبع الاستبيان والموجه إلى رؤساء مصالح النشاطات الرياضية للولايات و الاقامات الجامعية لجامعة الجزائر قمنا بإجراء استطلاع أولي في توريد 14 استمارة استبيان على عمال من العينة التي اخترناها وذلك للكشف وتسهيل عملية الاجابة على الأسئلة الموجهة إليهم ولقد تبين لنا عند جمع الاستمارات والاطلاع عليها أن العمال قد فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان بكل سهولة والذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان وتوزيعه على بقية العينة بعد تعديل بعض الأسئلة التي كانت فيها غموض من طرف المستجوبين .

- تنظيم الدراسة الميدانية و الوسائل المستخدمة:

قمنا بدراسة على مستوى مصالح النشاطات الرياضية بالولايات والاقامات الجامعية بالتحديد على كل ما يحتوي على موارد بشرية ممثلة في رؤساء المصالح ،وقمنا كذلك باجراء مقابلة باختيار مجموعة من الأسئلة المقننة مع مدراء المركبات الرياضية.

- استبيان خاص برؤساء مصالح النشاطات الرياضية وعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

- مقابلة شخصية مع مدراء المركبات الرياضية لجامعة الجزائر وعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

- مجالات البحث:

- المجال المكاني: تم توزيع كل من الاستبيان على مستوى 25 مصلحة من مصالح النشاطات الرياضية على مستوى الولايات والاقامات الجامعية التابعة لجامعة الجزائر.

- المجال الزمني: شرعنا في انجاز هذا البحث في مدة قدرها 12 شهر .

-تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص برؤساء مصالح النشاطات الرياضية:
نوضح بعض الأسئلة الخاصة بالاستبيان التي لها علاقة مباشرة بالفرضيات.
س1: هل هناك اتصال بين مصالحتكم ومختلف المصالح الأخرى الموجودة داخل الإدارة ؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى وجود اتصال بين المصالح.
جدول يوضح إجابات الأعضاء حول ما اذا كان هناك اتصال بين مختلف المصالح.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	01	%04	21.2	3.84	01	0.05	دال
لا	24	%96					
المجموع	25	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:

تبين من خلال نتائج الجدول أن نسبة 96% يرون أنه لا يوجد اتصال بينهم وبين مختلف المصالح الأخرى، ونسبة 04 % يرون عكس ذلك.
ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا²و المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 21.2 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 إذن هناك دلالة إحصائية.
وهذا ما يدل على أنه لا يوجد اتصال مباشر بين مصلحة النشاطات الرياضية و مختلف المصالح الأخرى على مستوى اداراتنا، والتي تنعكس سلبا على مردودية العملية الإدارية و بالتالي على مستوى الرياضة الجامعية.

س2: هل يوجد برنامج سنوي خاص بالنشاطات الرياضية ؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى وجود برنامج خاص بالنشاطات الرياضية .
جدول يوضح إجابات الأعضاء حول طبيعة البرامج الموجودة .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	24	%96	21.2	3.84	01	0.05	دال
لا	01	%04					
المجموع	25	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:

تبين من خلال نتائج الجدول أن نسبة 96% يرون أنه يوجد برنامج خاص بالنشاطات الرياضية ، و نسبة 04 % يرون عكس ذلك.
و من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا²و المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 21.2 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 إذن هناك دلالة إحصائية .
وهذا ما يدل على أنه يوجد برنامج على مستوى كل إدارة و يكون هذا البرنامج سنويا و يحوي جميع النشاطات بتخصصاتها الفردية و الجماعية إلا أننا في ارض الواقع نرى عكس ذلك حيث وجود تخصصات محدودة .
س3: هل هناك منشآت رياضية خاصة بكم ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى وجود منشآت خاصة.
جدول يوضح إجابات رؤساء المصالح حول وجود منشآت خاصة .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	03	%12	14.48	3.84	01	0.05	دال
لا	22	%88					
المجموع	25	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:

تبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 88% من رؤساء المصالح يقررون بعدم وجود منشآت خاصة بهم ، ونسبة قليلة جدا ممثلة بـ 12% ترى العكس.
و من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا²و المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 14.48 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 إذن هناك دلالة إحصائية.
ونستنتج من خلال النسبة الكبيرة والممثلة بـ 88% من رؤساء النوادي بعدم وجود منشآت خاصة ان نهوض و ازهار اي رياضة ما يجب ان تتوفر هناك منشآت ووسائل خاصة و ملائمة لكل رياضة من الرياضات ، و بالتالي نجاح البرنامج المسطر على مستوى الإدارة .

س4: ما هي طبيعة الاتصالات بين إدارتكم و إدارة المنشآت ؟
الهدف من السؤال: معرفة طبيعة الاتصالات الموجودة.

جدول يوضح إجابات رؤساء المصالح حول طبيعة الاتصالات .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا ²	كا ²	درجة	مستوى	الدلالة
----------	-----------	----------	-----------------	-----------------	------	-------	---------

	المحسوبة	المجدولة	الحرية	الدالة		
مرحلية	19	76%	6.8	3.84	01	0.05
دائمة	06	24%				
المجموع	25	100%				

تحليل ومناقشة النتائج:

تبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 76% من رؤساء المصالح تكون اتصالاتهم بطريقة مرحلية، ونسبة 24% تكون اتصالاتهم دائمة.

و من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب χ^2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد إن قيمة χ^2 المحسوبة تساوي 6.8 و هي اكبر من قيمة χ^2 المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 إذن هناك دلالة إحصائية . ونستنتج من خلال النسبة الكبيرة والممثلة ب 76% بأن الاتصالات القائمة بين مصالح النشاطات الرياضية و إدارة المنشآت أي الاتصال الخارجي يكون بصفة عشوائية ونستطع القول بأنه لا يوجد هناك اتصال خارجي بطريقة منتظمة ومدروسة وذلك للقيام بمتابعة جيدة وبالتالي الخروج بالقرارات الصائبة ومنه نجاح عملية الاتصال.

س7: هل هناك اتصال بينكم و بين مختلف الاندية الرياضية ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما اذا كان هناك اتصال مع الاندية .

جدول يوضح إجابات رؤساء المصالح حول ما اذا كان هناك اتصال مع الاندية الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	02	08%	17.68	3.84	01	0.05	دال
لا	23	92%					
المجموع	25	100%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة 92% من رؤساء المصالح يقررون بعدم وجود اتصال بينهم و بين مختلف الاندية ، بينما نسبة ضئيلة والممثلة ب 08% يرون عكس ذلك.

و من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب χ^2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد إن قيمة χ^2 المحسوبة تساوي 17.68 و هي اكبر من قيمة χ^2 المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك دلالة إحصائية . إذن نستنتج من خلال النسبة الكبيرة والممثلة ب 92% بأنه لا يوجد تنسيق بين مصالح النشاطات الرياضية و الاندية الرياضية وهذا ما يدل على عدم وجود اتصال بينهم وبالتالي عدم الاستفادة من الإطارات الرياضية داخل الاندية الرياضية وذلك مما يدل على وجود علاقات سطحية بين مختلف المصالح مبنية على المنفعة الذاتية وبالتالي القيام بالتسيير العشوائي.

تحليل ومناقشة نتائج المقابلة:

بعد القيام بمقابلة شخصية مع مدراء المركبات الرياضية لجامعة الجزائر الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية وعددهم اثنان كانت نتائج المقابلة كمايلي :

س1: مامدى ملائمة البرامج المسطرة مع الامكانيات المتوفرة ؟

ج1: بعد تحليل إجابات المدراء استخلصنا منها مايلي :

ان البرامج المسطرة و الخاصة بالرياضة الجامعية لا تتلائم مع المنشآت المتوفرة و ذلك نظرا لقلتها و عدم حداثتها و كثرة الطلب عليها.

س2: ماهي طبيعة الشراكة بينكم و بين مختلف مصالح النشاطات الرياضية الجامعية ؟

ج2 : بعد تحليل إجابات المدراء استخلصنا منها مايلي :

طبيعة الشراكة بينهم و بين مصالح النشاطات الرياضية على مستوى الاقامات و الكليات هي عبارة اتفاقية خاصة بالاستغلال بينها و بين الجامعة .

س3: هل هناك اتصال بينكم و بين مختلف مصالح النشاطات الرياضية الجامعية ؟ و كيف هي طبيعته ان وجد؟

ج3: بعد تحليل إجابات المدراء استخلصنا منها مايلي :

انه يوجد اتصال بين ادارة المركبات الرياضية و ادارة مختلف مصالح النشاطات الرياضية الجامعية و ذلك خلال بداية المنافسات الهامة فقط المتمثلة في عيد الطالب و يوم العلم و غيرها من المناسبات التي تبرمج فيها دورات رياضية خاصة بها .

س4: مار أيكم في مستوى الرياضة الجامعية على ضوء الامكانيات المادية و البشرية المتوفرة ؟

ج4: بعد تحليل إجابات المدراء استخلصنا منها مايلي :

إن الرياضة الجامعية هي في تدهور مستمر و يرجع السبب الأول في نقص الإمكانيات المادية و البشرية المؤهلة لتسييرها .

مقابلة النتائج بالفرضيات:**الفرضية الأولى:**

تنص على أن "الاتصال بشقيه الداخلي و الخارجي بين مصالح النشاطات الرياضية و إدارة المنشآت الرياضية له دور في تطور الرياضة الجامعية " .

فمن خلال الدراسة النظرية التي قمنا بها و التي حددنا فيها مختلف النظريات المتعلقة بالاتصال بنوعيه الداخلي والخارجي وكذا الدراسة الميدانية وذلك بتحليل ومناقشة نتائج كل من المحور الخاص بالاتصال من الاستبيان الخاص برؤساء المصالح و المقابلة

الشخصية مع مدراء المركبات وبعد تحليل النتائج وجدنا أن الاتصال بشقيه بين مصالح النشاطات الرياضية وإدارة المنشآت الرياضية هو عملية أساسية لتطوير الرياضة الجامعية وهذا ما أكدته مختلف النظريات و الدراسات المتخصصة و آراء المتخصصين في علم الإدارة وقد جاءت مؤكدة للدراسة التي قام الطالب: **حمادي جمال**: التي أجراها حول دور وظيفة التوجيه في إدارة المنشآت الرياضية ، حيث أكد أن للاتصال الداخلي والخارجي داخل الإدارة أهمية بالغة في نجاح العملية الإدارية ، وكذا دراسة **ديلمي محمد**: التي أجراها حول القيادة الإدارية و دورها في نجاح و فعالية العملية الإدارية و حدد فيها الدور الذي تلعبه في عملية الاتصال بشقيه باعتباره عنصر من عناصر العملية الإدارية ومنه نكون قد حققنا فرضيتنا الأولى .

الفرضية الثانية:

والتي تنص على تسطير برنامج من طرف مصلحة النشاطات الرياضية على مستوى الجامعة لاستغلال مركباتها الرياضية. يؤدي إلى النهوض بالرياضة الجامعية .

فمن خلال الدراسة النظرية التي قمنا بها والتي حدد فيها مختلف النظريات المتعلقة بالتنظيم والتخطيط وكذا الدراسة الميدانية وذلك بتحليل و مناقشة نتائج كل من الاستبيان الخاص برؤساء مصالح النشاطات الرياضية والمقابلة الشخصية مع مدراء المركبات الرياضية و بعد تحليل النتائج وجدنا أن التخطيط والتنظيم هما عمليتان أساسيتان للنهوض بالرياضة الجامعية وهذا ما أكدته مختلف النظريات والدراسات المتخصصة وآراء المتخصصين في علم الإدارة حيث يرى العالم فايول: " إن التخطيط في الواقع يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل " وكذلك جاءت مدعمة للدراسة التي قام بها الطالب بورازمة رابع حول أهمية التخطيط في نجاح تسير إدارة المركبات الرياضية التي أجراها في معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر . ومنه نكون قد حققنا فرضيتنا الثانية.

خاتمة:

إن تطور الرياضة مرهون بالتحكم في قاعدتها الأساسية و إن أهداف كل دولة في تحقيق استقرارها لا يتم الا بتكامل جميع الميادين ، و الميدان الرياضي هو احد الميادين التي أصبحت الدول العظمى توليه أهمية كبرى لتحقيق استقرارها ، ولعله من المنطقي أن تعلن أهداف الدول من خلال رياضة البطولة والتربية البدنية والرياضة للهواة، والرياضة للجميع حتى يمكن أن توضح هذه الاستراتيجية نعمل جميعا على تحقيقها . وهنا نستطيع أن نقول أن تدخل الإدارة الرياضية الحديثة تعتمد أساسا في تفسيرها على التخطيط والتنظيم وهما عنصران أساسيان التي تنطلق منها الإدارة الرياضية الحديثة ، وبرامج التمويل المالي وكيفية تسيرها والاطارات الفنية المتخصصة وطرق الحصول عليها وتأهيلها وتدريبها و تنميتها. ويتطلب ذلك أيضا العمل في التنظيم الذي يتطلب هيكلا تنظيميا مناسباً من ناحية الحجم و المحتوى والتأهيل والسياسات والاختصاصات والسلطات ، بما يتماشى مع تحقيق الأهداف و البرنامج الفني في ضوء الأهداف الموضوعية.

أي أن الإدارة الرياضية الفاعلة هي المحور الأساسي من خلال النجاحات المرحلية ، والتي تكون هي الوسيلة لتقويم مدى نجاحها أو إخفاقها وليس بطريق الإدارة بالفعل ورد الفعل الذي هو الأساس الذي تتم عليه عمليات التقويم والتغيير في الوقت الحاضر، والذي يتعارض مع أي أساس علمي لعمليات التقويم ويهدم أسس بناء أي عمل تخطيطي.

و خلال دراستنا لهذا الموضوع تبين لنا جليا الدور الذي تلعبه المنشآت الرياضية الجامعية في تطور الرياضة الجامعية من خلال التخطيط والتنظيم والرقابة والاتصال.

كما توصلنا إلى ان تنفيذ هذه القرارات ونهايتها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمبادئ وأحكاما وقواعد ابتكرها وأنشأها القانون بالتوفيق بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة وتحقيق مراكز ونقاط التوازن بينهما، وعليه فإن تطبيق العناصر الأساسية في الإدارة وفق معايير علمية مدروسة يرجع بالإيجاب على نجاح وفعالية الرياضة الجامعية.

و من خلال دراستنا هذه يمكن ان نخرج بفرضيات مستقبلية التي نرجو ان نخوض فيها في دراسات اخرى و تكون مكملة لهذه الدراسة بطريقة موسعة و معمقة وهي :

- لنجاح الرياضة الجامعية يجب توفر على مستوى كل مصلحة من مصالح النشاطات الرياضية متخصص ذو كفاءة عالية في الميدان .
- لنجاح و فعالية الرياضة الجامعية يجب تطبيق نظام تسيير لها مكمل لنظام تسيير الاندية الرياضية و له صلة مباشرة به و يساير الدول المتقدمة .
- لنجاح و فعالية الرياضة الجامعية يجب توفير جميع الامكانيات البشرية و المادية معا و ضبطها وفق معايير دولية تكون مساهمة للتطور المشهود.
- لنجاح و فعالية الرياضة الجامعية يجب ان يكون هناك قادة ذو كفاءة و خبرة كافية لتسيير المركبات الرياضية وفق طرق علمية و عالمية .

قائمة المراجع :

- 1- إبراهيم عبد المقصود - حسن أحمد الشافعي ، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية: الجزء السابع : الإمكانيات والمنشآت في المجال الرياضي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004 .
- 2- إبراهيم عبد المقصود / حسن أحمد الشافعي : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية 2 التنظيم في المجال الرياضي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2003.
- 3- إبراهيم محمود عبد المقصود - د/ حسن أحمد الشافعي : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية 2 (التخطيط في المجال الرياضي) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر ، 2003.
- 4- إبراهيم محمود عبد المقصود : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية ، التخطيط في المجال الرياضي ، دار منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1999.

- 5- ابراهيم محمود عبد المقصود: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، جامعة الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2004.
- 6- ابراهيم محمود عبد المقصود: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، جامعة الاسكندرية، دار الوفاء، الطباعة والنشر الطبعة الأولى، 2003 .
- 7- أحمد صقر عاشور: إدارة القوى العاملة. بيروت، دار النهضة العربية، بيروت
- 8- السيد حسن شلتوت/ حسن معوض : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، مصر .
- 9- العيساوي عبد الرحمان " سيكولوجية الإدارة" الدار الجامعية الإسكندرية- مصر- بدون طبعة وبدون تاريخ.
- 10- بيتر دراكر: " الإدارة الجزء الثاني" ترجمة اللواء محمد عبد الكريم، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى 1996.
- 11- جميل محمد توفيق، إدارة الأعمال، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، بدون طبعة، 1986.
- 12- حسن احمد الشافعي : القرار الاداري و القانون في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2003 .
- 13- حسن أحمد الشافعي، التوجيه الإداري، الطابع الفرقي العربي، مدينة مصر القاهرة، الطبعة الأولى، 1421هـ، 2001.
- 14- حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 1998.
- 15- حسن شلتون، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 16- خالد محمد عبد العزيز، التربية البدنية والرياضية، تنظيم الإدارة، طبعة ونشر مكتبة الهلال بيروت، الطبعة الثانية، 2001.
- 17- سعيد سيد عامر، الاتصالات الإدارية والدخل السلوكي لها، دار الميرخ للنشر، الطبعة الأولى، 1986.
- 18- سليمان محمد الطاهوي، مبادئ علم الإدارة العامة، جامعة عين الشمس، ط2، مطبعة، 1987.
- 19- سيد محمود الهواري، " الإدارة العامة المبادئ والنظريات، مطبعة الإنصاف، بيروت- لبنان، بدون طبعة، 1994.
- 20- صلاح الدين جوهر، إدارة المؤسسات الاجتماعية، مكتبة عين الشمس، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 1973.
- 21- صلاح الشنواني، إدارة الأفراد والعلاقات الانسانية، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية- مصر بدون طبعة، 1999.
- 22- طلحة حسام الدين - عدلة عيسى مطر ، تسير المنشآت الرياضية ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2، 1997
- 23- طلحة حسام الدين / عدلة عيسى مطر : مقدمة في الإدارة الرياضية ،مركز الكتاب للنشر، مصر ، 1996.
- 24- ظاهر محمود كلالدة، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن بدون طبعة، 1997.

قائمة المنشورات و المذكرات:

- 25- المواد 88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98 من الجلسة الوطنية للرياضة ، قصر الامم نادي الصنوبر 21-22 ديسمبر 1993 .
- 26- مواد 99- 100-101-102 103-104 من الباب الخامس – التمويل - للجلسة الوطنية للرياضة ، قصر الامم نادي الصنوبر 21-22 ديسمبر 1993 .
- 27- محمد الصغير يعلى /تنظيم القطاع العام في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1992 ، الجزائر.
- 28- الجلسة الوطنية للرياضة ، قصر الامم نادي الصنوبر 21-22 ديسمبر 1993.
- 29- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المرسوم رقم (77 / 177) المادة 03 المتضمن إنشاء و تنظيم مكتب الحضائر المتعددة الرياضات المؤرخ في 06 أوت 1976.
- 30- الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية : منشورة صادرة عن مركز الاتحاديات الرياضية الوطنية دالي ابراهيم سنة 2006.
- 31- القانون 90/31 المؤرخ ب: 1990/12/04 المتعلق بالجمعيات وقانون 95/09 بتاريخ: 1995/02/25 المتعلق بالتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

- 32- Leberrel (m), tallendier (c): preces de gestion des ressources humaines, ed. Organisation, paris 1998.
- 33- Koontz (harold) donnelle (cyril): management, , ed1980
- 34- Donaldj. Clough, "concepts in management". Science new delhi prentice-hall-india, yervate limited. 1968.
- 35- Paul hersey, kenneth h.blankard," management organization behavior-n-jyrentice-hall.1998